

نشرة صحفية

13 أيار / مايو 2019

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
تحديث طريقة حصر غازات الاحتباس الحراري

كيوتو، اليابان، 13 أيار / مايو – أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) يوم الاثنين تحديناً للطريقة التي تستخدمها الحكومات في تقدير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وعمليات التخلص من هذه الغازات. فالحكومات مطالبة بأن توافي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) بقوائمها الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، بما في ذلك تقديرات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وعمليات التخلص من هذه الغازات. والطريقة المحسنة التي تستخدمها الهيئة (IPCC) تعزز هذه الشفافية و عملية الإبلاغ عن طريق التأكد من أن الطريقة المستخدمة لتحديد قوائم الحصر المذكورة تستند إلى آخر ما توصل إليه العلم.

وهذا التقرير الجديد، تنقيح 2019 للخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006 بشأن قوائم الحصر الوطنية لغازات الاحتباس الحراري (تنقيح 2019)، قد أعدته فرقة العمل التابعة للهيئة (IPCC) والمعنية بالقوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري (TFI). واعتمد فريق الخبراء التابع للهيئة (IPCC) في جلسة عامة في كيوتو، اليابان، فصل العرض العام في التقرير، ووافق على التقرير الرئيسي.

وأشار السيد Kiyoto Tanabe، الرئيس المشارك لفرقة العمل (TFI)، إلى أن "تنقيح 2019 يوفر أساساً علمياً محدثاً ومتميناً لدعم إعداد القوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، وتحسينها باستمرار،"

ويوفر تنقيح 2019 أساليب إضافية لتقدير المصادر التي تولد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والمصارف التي تستوعب هذه الغازات. كما أنه يتناول الثغرات المحددة في المعارف العلمية، أو التكنولوجيات وعمليات الإنتاج المستجدة، أو المصادر والمصارف التي لم تدرج في الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006.

ويوفر تنقيح 2019 أيضاً قيماً محدثة لعدد من عوامل الانبعاثات المستخدمة لربط انبعاثات غاز ما من غازات الاحتباس الحراري من مصدر بعينه بحجم النشاط المتسبب في الانبعاث. وتُدخل هذه التحديثات في المواطن التي يستبين فيها المؤلفون اختلافات معتبرة قياساً بالقيم الواردة في الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006.

وقد عمل ما يربو على 280 علمياً وخبيراً على إعداد تنقيح 2019، لتقديم تعديلات كثيرة على التوجيهات العامة، وكذلك على الأساليب المستخدمة في أربعة قطاعات هي: الطاقة؛ والعمليات الصناعية واستخدام النواتج؛ والزراعة والحراجة والاستخدامات الأخرى للأراضي؛ والنفايات.

وأشار السيد Eduardo Calvo، الرئيس المشارك لفرقة العمل (TFI)، إلى أن "المؤلفين قد درسوا مجموعة كبيرة من أساليب الحصر، وحدثوا حيثما اقتضى ذلك التقدم العلمي المحقق والمعارف الجديدة المتوافرة، بناءً على قرار من الهيئة (IPCC) بذلك".

وتظل الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006 توفر أساساً منهجياً سليماً من الناحية الفنية لإعداد القوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري. وتنقيح 2019 يحدث هذه الخطوط التوجيهية ويكملها ويفصلها في المواطن التي يحدد فيها المؤلفون ثغرات، أو معارف علمية عفا عليها الزمن. وسيستخدم تنقيح 2019 إلى جانب الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006.

وسينح اجتماع الهيئات الفرعية للاتفاقية (UNFCCC) في حزيران/يونيو 2019 فرصة أولى للحكومات في الاتفاقية (UNFCCC) للاطلاع على الطريقة المحدثة واستعراضها، وتحديد أفضل المسارات لتنفيذ تنقيح 2019.

وقال السيد Hoesung Lee، رئيس الهيئة (IPCC) "إن تنقيح 2019 سيوفر أساساً علمياً محدثاً لدعم إعداد القوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري. وأود أن أشكر مؤلفي تنقيح 2019 على تفانيهم واتقانهم في العمل لتحديث هذه الطريقة، مما يوفر الشفافية، وهي عنصر أساسي في الجهود الدولية المبذولة لمواجهة تغير المناخ الخطير".

وتناولت الدورة التاسعة والأربعون للهيئة (IPCC) في كيوتو مسائل أخرى أيضاً، من بينها النظر في التقرير الذي قدمه فريق العمل التابع للهيئة (IPCC) والمعني بالمسائل الجنسانية.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:

IPCC Press Office, Email: ipcc-media@wmo.int, Kyoto phone +81-3-5521-8247

تابعوا الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) على  الفيسبوك، و  تويتر و  لينكدين و  إنستغرام.

ملاحظات للمحررين:

نبذة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)

الهيئة (IPCC) هي هيئة الأمم المتحدة لتقييم العلوم المتعلقة بتغير المناخ. وقد أنشأها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNDP) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) في عام 1988 كي تزود مقرري السياسات بتقييمات علمية منتظمة لتغير المناخ، وآثاره ومخاطره في المستقبل، وتقدم استراتيجيات للتكيف والتخفيف. وتضم الهيئة (IPCC) 195 دولة عضواً.

وتوفر التقييمات التي تقدمها الهيئة (IPCC) للحكومات، على كافة المستويات، معلومات علمية يمكن أن تستخدمها لإعداد سياسات مناخية. كما أن تقييمات الهيئة (IPCC) تمثل إسهاماً رئيسياً في المفاوضات الدولية للتصدي لتغير المناخ. وتُصاغ تقارير الهيئة (IPCC) وتُستعرض على مراحل متعددة لكفالة موضوعيتها وشفافيتها.

وتقيم الهيئة (IPCC) آلاف الأبحاث العلمية التي تصدر كل عام لموافاة مقرري السياسات بأخر ما وصلت إليه المعارف العلمية عن تغير المناخ. وتحدد الهيئة (IPCC) المواطن التي يوجد بشأنها توافق في الآراء في الدوائر العلمية، والمواطن التي تتباين بشأنها الآراء، والمجالات التي يلزم إجراء مزيد من البحوث فيها. لكنها لا تجري أبحاثاً بذاتها.

وتحشد الهيئة (IPCC) لإعداد تقاريرها المئات من العلميين الذين يُختارون من خلفيات متباينة. ولا يعمل في أمانة الهيئة سوى اثني عشر موظفاً دائماً.

وتضم الهيئة (IPCC) ثلاثة أفرقة عاملة: الفريق العامل الأول (الأساس العلمي الفيزيائي لتغير المناخ)؛ والفريق العامل الثاني (آثار تغير المناخ والتكيف معه وهشاشة الأوضاع إزاءه)؛ والفريق العامل الثالث (التخفيف من حدة تغير المناخ). كما تضم الهيئة (IPCC) فرقة عمل معنية بالقوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، تعد أساليب لقياس الانبعاثات والتخلص منها. وتقف وراء كل هذه الفرق وحدات الدعم الفني التي توجه إعداد تقارير التقييم التابعة للهيئة (IPCC) والنواتج الأخرى.

وتتألف تقارير التقييم الصادرة عن الهيئة (IPCC) من إسهامات كل من الأفرقة العاملة الثلاثة، ومن التقرير التجميعي. أما التقارير الخاصة فهي تتناول تقيماً أكثر إيجازاً لمسائل محددة متعددة التخصصات، يُعنى بها عادة أكثر من فريق عامل واحد.

منهجيات الهيئة (IPCC)

غازات الاحتباس الحراري موجودة في الغلاف الجوي، ومنها مثلاً بخار الماء، وثنائي أكسيد الكربون، والميثان، وأكسيد النيتروز، ويمكنها أن تمتص الأشعة تحت الحمراء وتحجز الحرارة في الغلاف الجوي. وهذا الأثر الصوبي يعني أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن أنشطة بشرية تتسبب في الاحترار العالمي.

وتشير تقييمات الهيئة (IPCC) إلى أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تنخفض بشكل حاد في ظل السيناريوهات التي تتصدى لتغير المناخ. وقد اتفقت الحكومات على أن هذه الانبعاثات يمكن أن تبلغ الذروة ثم تنخفض سريعاً. وهذه الاتفاقات تتطلب معلومات عن صافي الانبعاثات – أي كميات الغازات المنبعثة ناقص الكميات المتخلص منها - في البلدان المشاركة.

والانبعاثات يمكن أن تنجم عن أنشطة مختلفة، مثل حرق الوقود لتوليد الطاقة، والعمليات الصناعية، وبعض الأنشطة الزراعية، وإزالة الغابات. ويمكن التخلص من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الموجودة في الغلاف الجوي عن طريق الأشجار والنباتات الأخرى، وبأساليب صناعية للتخلص من ثاني أكسيد الكربون.

وفرقة العمل التابعة للهيئة (IPCC) والمعنية بالقوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري (TFI)، تعد وتنقح طريقة وبرمجية متفق عليهما دولياً لحساب الانبعاثات الوطنية لغازات الاحتباس الحراري، وكميات الغازات المتخلص منها، وتشجع البلدان المشاركة في الهيئة (IPCC)، وكذلك الأطراف في الاتفاقية (UNFCCC) على استخدام هذه الطريقة.

وتقدم الأطراف في الاتفاقية (UNFCCC) تقارير منتظمة إلى الاتفاقية (UNFCCC) عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والكميات المتخلص منها. ومن خلال عملية تقديم معلومات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والإجراءات المتخذة للحد منها، يقدم نظام الإبلاغ الشفاف هذا المساعدة للأطراف في فهم الطموح والتقدم المحرز في الأنشطة المناخية.

وتشمل هذه الطريقة صياغة عوامل الانبعاث المستخدمة لربط الانبعاثات من غاز ما من مصدر بعينه بحجم النشاط المتسبب في الانبعاثات.

وقد قدمت فرقة العمل (TFI) عدداً من تقارير المنهجية، بدءاً بمجموعة المبادئ التوجيهية في 1994. وحل محل هذه المبادئ التوجيهية تنقيح 1996 للخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC).

والمنهجية الحالية هي الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006. وجاءت الطرائق التكميلية المنقحة لعام 2013 وتوجيهات الممارسات الجيدة الناجمة عن بروتوكول كيوتو، وملحق 2013 للخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006: الأراضي الرطبة، لتكتمل هذه الخطوط التوجيهية.

ويمكن الوصول [هنا](#) إلى قائمة كاملة بتقارير المنهجية الصادرة عن الهيئة (IPCC).

في آب/ أغسطس 2014، خلص مكتب فرقة العمل (TFI) إلى أن الخطوط التوجيهية للهيئة (IPCC) لعام 2006 توفر أساساً منهجياً سليماً من الناحية الفنية لتنفيذ عمليات حصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وللحفاظ على هذه السلامة العلمية، قد يتطلب الأمر إدخال تنقيحات على هذه الخطوط التوجيهية، مع مراعاة التقدم العلمي وأشكال التقدم الفني الأخرى التي بلغت مستوى كافياً من النضج منذ 2006.

وعقب الاستنتاجات التي قدمها مكتب فرقة العمل (TFI)، نفذت فرقة العمل (TFI) تقييماً فنياً للمبادئ التوجيهية التابعة للهيئة (IPCC) بشأن عمليات الحصر، من خلال استبيان استقصائي إلكتروني، وأربع اجتماعات خبراء في عامي 2015 و2016.

وأوضح هذا التقييم وجود وفرة من المعارف العلمية والتجريبية الجديدة نُشرت منذ 2006، وينبغي للهيئة (IPCC) أن تأخذها في الاعتبار، لا سيما فيما يتعلق بالبيانات اللازمة لإعداد عوامل الانبعاثات لبعض الفئات والغازات.

وقررت الهيئة (IPCC) في دورتها الثالثة والأربعين في نيسان/ أبريل 2016 تحديث منهجياتها من خلال تنقيح المبادئ التوجيهية لعام 2006، من أجل مساعدة الأطراف في الاتفاقية (UNFCCC) في إعداد قوائمهم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، ومواصلة تحسينها، بالتأكد من أنها تستند إلى أفضل وأحدث العلوم المتوافرة.

وعقد اجتماع استشاري بشأن تقرير المنهجية في آب/ أغسطس 2016.

ووافق فريق الخبراء التابع للهيئة (IPCC) في دورته الرابعة والأربعين في تشرين الأول/ أكتوبر 2016 على مخطط تنقيح 2019 للخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006، المؤلف من تقرير منهجية واحد يشمل فصل عرض عام وخمسة مجلدات على غرار نسق الخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006.

ويغطي تنقيح 2019 كافة القطاعات التي تشملها عملية الحصر التابعة للهيئة (IPCC)، مع إدخال تنقيحات فقط على الفئات التي وُجد فيها أن العلم قد تقدم بدرجة كافية منذ 2006، أو على الفئات التي يلزم فيها توجيهات جديدة أو إضافية.

وقد أعد تنقيح 2019 أكثر من 280 علمياً وخبيراً من 47 بلداً.

نبذة عن دورة التقييم السادس

قررت الهيئة (IPCC) في دورتها الحادية والأربعين في شباط/ فبراير 2015 إعداد تقرير التقييم السادس (AR6). وفي دورتها الثانية والأربعين المعقودة في تشرين الأول/ أكتوبر 2015، انتخبت الهيئة (IPCC) مكتباً جديداً ليشراف على الأعمال التحضيرية لهذا التقرير وللتقارير الخاصة التي ستصدر في دورة التقييم.

ودعا مؤتمر الأطراف (COP) في الاتفاقية (UNFCCC)، في قراره بشأن اعتماد اتفاق باريس، الهيئة (IPCC) إلى "تقديم تقرير خاص في عام 2018 عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة سلسيوس فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، وعن المسارات العالمية ذات الصلة لغازات الاحتباس الحراري". وقبلت الهيئة (IPCC) في دورتها الثالثة والأربعين، في نيسان/ أبريل 2016، الدعوة الموجهة إليها من الاتفاقية (UNFCCC)، وقررت إعداد تقريرين خاصين آخرين هما: تقرير المنهجية وتقرير التقييم السادس.

الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، تقرير خاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، والمسارات العالمية ذات الصلة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في سياق دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ، والتنمية المستدامة، وجهود القضاء على الفقر، صدر في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

وإلى جانب تنقيح 2019، أصدرت الهيئة (IPCC) تقريرين خاصين في 2019:

- تغيير المناخ والأراضي: تقرير خاص للهيئة (IPCC) بشأن تغيير المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، والأمن الغذائي، وتدفقات غازات الاحتباس الحراري في النظم الإيكولوجية الأرضية، في آب/ أغسطس 2019
- التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير، في أيلول/ سبتمبر 2019.

وستصدر إسهامات الأفرقة العاملة الثلاثة في تقرير التقييم السادس في 2021، وسيستكمل التقرير التجميعي لتقرير التقييم السادس في النصف الأول من 2022.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.ipcc.ch.